

الانتاجية في أدنى مستوى والخمول سيد الموقف

اليمنيون في رمضان... صائمون عن العمل!!

"دقت ساعة الخمول" هذا هو الوقف السائد في اليمن مع إطلالة هلال رمضان والإعلان عن دخول الشهر الكريم والذي اتخذ البعض منه مناسبة سانحة للتخلص من التزام الأداء وعيناً ثقيلاً اسمه العمل الذي لا يمارسون إلا القليل منه في الأيام العادية.

ويرتبط دخول رمضان في اليمن بانخفاض تام للإنتاجية التي وفقاً لخبراء لا تتعدى الساعتين يومياً في أغلب الأحوال نتيجة هدر أكثر من 95% من ساعات العمل.

استطلاع / محمد راجح

والانضباطية والفوضى والعشوائية السائدة في الجهاز الوظيفي والإداري في اليمن ويتحدث عن تشابه كبير لتدني الأداء في رمضان عن بقية الشهور، نتيجة للشواحب العديدة في بيئة الأعمال وضعف الأجهزة الإدارية والثقافة المكتسبة من النمط الاجتماعي السائد والانتكالية وترحيل جميع الأعمال والمعاملات إلى ما بعد رمضان.

وبحسب الدكتور عبد الوهاب أن هذا الوضع يؤدي إلى تعطل معاملات المواطنين وإصابة الأجهزة الإدارية بالشلل التام وإحداث فجوة في المصالح العامة الاقتصادية والتنموية وإهدار المزيد من الوقت والجهد والمال نتيجة ضعف التواصل مع الارتباطات الخارجية وتوقف الكثير من الأنشطة مع العديد من الجهات التمويلية الدولية بالنسبة للقطاع الحكومي والذي يؤخر تنفيذ الكثير من الخطط والبرامج الاستيعابية والإضرار بالاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى الاختلالات التي يعاني منها القطاع الخاص الذي يعتبر بنسبة كبيرة قطاع غير منظم وغير قادر على تطوير بيئة أعمال ناجحة وفاعلة.

ويؤكد هدر 95% من ساعات العمل والإنتاجية لا تتعدى الساعتين في اليوم وتتركز فقط في الأعمال الضرورية في المؤسسات الخاصة المرتبطة ببيئة الأعمال الخارجية مثل البنوك وغيرها.

تناقض

يرى خبراء علم اجتماع أن كثيراً من الموظفين يحتزلون القيم الدينية في الاهتمام بالعبادات الرئيسية المعروفة وهي عبادات تتطلب النشاط والهمة وتنظيم الوقت والالتزام به، لكنهم في نفس الوقت يحملون قيماً سلبية متناقضة معها تماماً كالتكاسل والتقاعد على أداء الأعمال وإضاعة الوقت والغضب وسوء التعامل.



كما أن كثيراً من الموظفين ينظرون لأعمالهم الوظيفية اليومية على أنها نشاطات ليس لها أي معنى ديني أو أخلاقي أو وطني بينما يعلم الجميع أن احترام الوقت والحرص على المال العام والتبسم وحسن الخلق وإتقان العمل والإخلاص في أدائه ومساعدة الآخرين جزء لا يتجزأ من القيم الدينية ومن منظومة القيم الأخلاقية والوظيفية.

أسباب

يرجع الدكتور ياسين الأغبري أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء السبب في هذه الوضعية المتزدية في الأعمال وصيام اليمنيين عن العمل في رمضان التقاليد التي اعتاد الناس أن يعيشوها في رمضان وعدم قدرتهم على تنظيم الوقت. ويشير إلى تغير نمط الحياة بشكل جذري وتحول النظام إلى نظام ليالي يجعل الكثير يضيئون العمل أدنى درجة خلال هذا الشهر الفضيل.

أشار إلى صومهم إلى جانب الأكل والشرب. ويقول: إن أغلب الموظفين وخصوصاً في اليمن يصابون في رمضان بخمول شديد يمنعهم عن العمل. ويلفت إلى أن الفهم الخاطئ لطبيعة الشهر هو الذي أدى إلى هذه النتيجة بالإضافة إلى الممارسات الغذائية الخاطئة التي تزيد من حالة الخمول والكسل لدى البعض، وكذا ممارسة بعض العادات السيئة بإفراط مثل القات وتدخين الشيشة والسهر. مشدداً على أن تغيير العادات وممارسة الفهم الصحيح هما الحل لهذه الظاهرة ولكن التنفيذ صعب للغاية لصعوبة تغيير العادات. ويوضح أن التكاسل والتقاعد عن العمل أصبحا عادة راسخة في أذهان الناس ولا يمكن تغييرهما إلا بتغيير سياسة مؤسسات المجتمع وخصوصاً بيئة الأعمال السائدة والمؤسسات التوعوية التي يجب أن تقوم بدورها في تغيير هذه البيئة والوضعية السائدة التي أدت إلى ضعف إنتاجية الموظف إلى أدنى درجة خلال هذا الشهر الفضيل.

المهارات "الشخصية" أكثر أهمية من "الفنية"

تعد "المهارات الشخصية في عصرنا الراهن أكثر أهمية من المهارات الفنية" بحسب خبراء مؤكدين إن أهم مهارة يجب أن يتحلى بها كل شخص سواء كان مسؤولاً أو شخصاً عادياً هي مهارة الإنصات، لأن من دون إتقانها يتخبط الناس وتكثر أخطأؤهم، وهي فو هذا مهارة تفهم من خلالها الناس ونكسبهم.

فكل المهارات الشخصية التي يتحدث عنها الخبراء صار طلاب الجامعات يجدها مضافة كفضول في كتب الإدارة الحديثة،

وبدأ قطاع الأعمال والشركات تهتم بهذا النوع من المهارات، وهناك العديد من مؤسسات الأعمال والشركات تنفق على موظفيها الاستقبال والواقفين في المواقف أكثر من غيرهم لقناعتهن أن بشاشة الاستقبال وحسن التعامل مع العميل هما أقوى انطباع يدوم في ذهنه.

ويبدو خبراء إلى أن مشكلة ما يجري في كل مكان هو غياب القدوة الحسنة، حيث الأجهزة القيادية والإدارية المسؤولة ينظرون شفها في المهارات الشخصية أمام موظفيها وهما أول من لا يعيرها اهتماماً يذكر، فيقلدهما العاملون معهما فتفتش ثقافة اللامبالاة وغياب جودة الخدمة.

وفي هذا الخصوص بدأت الكثير من دورات المهارات الشخصية، تميل نحو كفة الدورات الفنية، وهو ما ينم عن بداية وعي بأهمية أن يطور الإنسان نفسه ويجعل يومه أفضل من أمس، وهذا هو سر تقدم الشعوب المتحضرة.

"النميمة" مفيدة أحياناً في أجواء العمل!

طالب خبراء بتشجيع الموظفين على ممارسة النميمة الصحية التي تساعد من وجهة نظرهم على التخلص من الخجل الوظيفي وتجعل الموظفين أكثر كفاءة واندماجاً داخل مكاتب العمل.

ووجد فريق من الباحثين في هولندا أن ما يصل إلى 9 من أصل 10 من المحادثات بين الموظفين أغلبها حول القيل والقال ولكنها ليس بصورة ضارة تخلق جواً من الغضب والعصبية ولكنها تجعلهم (أي الموظفين) أكثر تحدياً وجذباً للحيث.

وقال عدد من علماء النفس بجامعة أمستردام إن القيل والقال والنميمة يلجأ إليهم العديد من الموظفين لتحذير زملاء العمل من البعض الآخر من الكسالى وغير المنضبطين، الأمر الذي يوجه بعض التهديد غير المباشر والذي يكون كافياً لإجبار الموظفين على المساهمة في العمل ونبذ الكسل وعدم الانضباط.

وأوضحت الدراسة التي أعدها فريق الباحثين أن المنظمات ومؤسسات الأعمال يمكنها الاستفادة من القيل والقال الذي يحرص على أسباب إيجابية فقط بقدر ما يمكن أن يتلف أو يضر على عكس المحادثات الخبيثة بين الزملاء.

ولفت الباحثون إلى أن القواعد الأخلاقية المستمدة من الأديان تدبّر النميمة بكل أشكالها ولكن في الحالة التي ذكرتها الدراسة تأخذ النميمة الشكل التحذيري الذي يعمل على توجيه الموظفين بطريقة غير مباشرة.

حقيبة التدريب

"ميناميس" يستهدف تدريب وتوظيف 500 شخص خلال عامين

دشنت منظمة المجتمعات المحلية "جلوبال كومينشس" الأمريكية بالتعاون مع القطاع الخاص برنامج "ميناميس" الخاص بإستراتيجية توظيف الشباب "زيادة العرض والطلب على العمالة الماهرة. ويهدف إلى تدريب وتوظيف 500 شخص من أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء على مدى سنتين بغرض تنمية قدراتهم الإدارية والوظيفية وتعريفهم بكيفية إنشاء مشاريع صغيرة تمكنهم من الاعتماد على الذات والاندخراط في سوق العمل وتساعد على تحسين مستوى الدخل.

جهود لتمكين 700 شاب اقتصادياً

أعلنت دول وجهات تمويلية بالتعاون مع مؤسسة اليمن للتدريب عن مشروع تمكين الشباب اقتصادياً من أجل تطوير الأعمال والأنشطة والمنشآت على كافة الأصعدة.

ويسعى البرنامج الذي تموله حكومتي اليابان وكوريا الجنوبية إلى التوظيف بين رواد القطاع الخاص، والسرود في مجال التعليم، وبعض المسؤولين الحكوميين في اليمن، بهدف خلق فرص عمل للعاطلين عن العمل من الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد الفنية والتقنية، وذلك من خلال أنشطة تدريبية متسقة مع المعايير الدولية ومرتبطة بشكل مباشر بالوظائف. ويستهدف البرنامج تدريب وتمكين 700 شاب وشابة، وتوظيفهم في العديد من مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

الاعلان عن جائزة أفكار الشباب الابتكارية

دشن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة اليوم بصنعاء جائزة مشاريع أفكار الشباب الابتكارية والمهمة للمشاريع الصغيرة.

تهدف الجائزة إلى اكتشاف وحشد الطاقات والإبداع والروح الحماسية التي يتميز بها الشباب اليمني عبر دعم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لمشاريعهم ليصبحوا قادرين على إنشاء مشاريع ربحية والتي بدورها ستوجد فرص عمل للأخريين.

كما تتكسب هذه الجائزة أهمية لإتاحة الفرص للشباب وتمكينهم من عمل مشاريع صغيرة خاصة بهم، حيث تعتبر أفكار الشباب مبادرات فردية تستحق التشجيع وترشد المجتمع بأعمال مبدعة تشارك في التنمية الصناعية.

ومن المقرر أن يتم تشكيل لجنة تستقبل أفكار الشباب المبدعة الابتكارية حتى الثامن من سبتمبر القادم ومن ثم اختيار أفكار 15 شاباً لتبني مشروعاتهم وتمويلها.

أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لـ "الثورة":

الصناعة الخيار الاستراتيجي للتشغيل

كتب / محمد راجح



دول الخليج واليمن يتشاركون نفس الهمم والأفكار



وأشار إلى أن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لن تألوا أي جهد في تقديم المساعدة اللازمة لليمن لتطوير قطاع الصناعة والنهوض به. وأكد أهمية تعزيز التعاون بين دول الخليج واليمن في القطاع الصناعي، قائلاً: في دول مجلس التعاون ركزنا بشكل كبير خلال السنوات الماضية على الاهتمام بتطوير الصناعة، واليمن جزء لا يتجزأ من منظومة دول مجلس التعاون ويتشاركون نفس الهمم والأفكار والأطروحات، وهناك العديد من المجالات التي ستشكل مراكز أساسية للتعاون الصناعي الواعد بين جميع الدول الأعضاء في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية،

وعبر عن سعادته بانضمام اليمن إلى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والذي يجب أن يشكل انضمامها قيمة مضافة لتطوير القطاع الصناعي كمرتكز رئيسي للتنمية.

ومعروف أن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تأسست من قبل الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وانضمت إليها الجمهورية اليمنية عام 2009م، كمنظمة تتمتع بالشخصية القانونية الدولية، ويهدف تحقيق التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول الأعضاء من خلال جمع ونشر المعلومات عن مشروعات وسياسات التنمية الصناعية، وتقديم المقترحات الخاصة بإقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الدول الأعضاء، وتقديم التوصيات للتوفيق بين مشروعات التنمية الصناعية، وتنسيق وتطوير التعاون الفني والاقتصادي بين الشركات والمؤسسات الصناعية القائمة أو التي ستقام، وتقديم المساعدة الفنية في تحضير وتقييم المشروعات الصناعية، وإعداد البيانات والدراسات المتعلقة بالصناعة.

مرتكز أساسي

وبحسب أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية فإن الصناعة معروفة عن واعدتها كقطاع استراتيجي خدمي للتنمية الاقتصادية، ولا يمكن أن تتصور بلد بدون صناعة، وما لاشك فيه أن الصناعة قطاع واعد ومهم ويساعد في حل الكثير من المشاكل الاقتصادية من خلال استيعاب أعداد غفيرة من الأيدي العاملة. وشدد على أن الضرورة تقتضي اهتمام اليمن بتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات للصناعات من قبل أصحاب القرار لأن ذلك سيؤدي إلى دفع التنمية الاقتصادية وتطويرها.

نستطيع

-اقلب الطاولة على مخاوفك، فلو كنت خائفاً من خسارة الوظيفة فقل لو حصل هذا سيكون لدي وقت أفضل للبحث عن عمل آخر وسأجد وظيفة أفضل، ببساطة توقع أن المخاوف ستنتقل إلى إيجابيات! -العيب... نعم في حال لم تنجح أي من الطرق السابقة ابحت لك عن لعبة الكتر ونية أو لعبة يدوية والعاب بها فهذا يجعل الخوف غير ممكن.

- ضع خطة مكونة من خطوات صغيرة لمواجهة مخاوفك، وابدأ بها مباشرة فمن شأن هذا زيادة ثققت بنفسك في وجه الخوف وتزقيم حجم المخاوف.

- انتبه للمبالغة وكن واقعيأ، في حال لم تجد كل الطرق السابقة اجلس مع نفسك قل "أنا بالغ، من المستحيل إن يحصل كذا بل فقط قد يحصل هذا الأمر وهو قابل للاستيعاب".

- مرة أخرى لدينا الملجأ السحري الدائم، القراءة أو المشي..فبالقراءة ستهرب من مخاوفك بل ستكتسب أفكاراً تساعدك على قتال الظروف وبالمشي سيخفف التوتر ويقل تهديد المخاوف لك.

- تذكر أنك لست وحيداً، ففي كل مرة تبدأ بها هذه المخاوف تتسلل لك فانتهبه مباشرة إلى حقيقة أن هناك آلاف من البشر في هذه اللحظة يملكون مخاوف أسوأ مما لديك.

-أهم قاعدة هي أن تذكر نفسك بأن حالة الخوف التي تعيشها الآن لن تغير من الواقع شيئاً، فلماذا تموت آلاف المرات قبل ساعة الموت الحقيقية؟ -فكر بالأسوأ ثم فكر بالحلول في حال لم تنجح الخطوة الأولى، فمادمت وقع في فخ الخوف فلا بد من الخروج منه..فكر بالأسوأ ثم قل سأفعل كذا وكذا لو كان كذا..وكرر الأمر وستجد هذه المخاوف تصغر أمام نوعية التفكير القائم على المواجهة.

- تحدث عن مخاوفك مع الآخرين، من خلال الحديث المباشر مع الأصدقاء أو من خلال الكتابة عن شخصية وهمية في مدونة لك... هذا يحرق الكثير من السلبية ويجعلك بوضع أفضل.

كيف تتعامل مع مخاوفك؟!

محمد عواد

قد تأتي لحظات ويكون الخوف فيها أقوى منا ويتملك تفكيرنا، فما هي النصائح التي قد تجعلنا نهرب من سجنه ونواصل حياتنا؟